

نشرة أخبار سوريا - أكثر من 40 إصابة بحالة تسمم في بلدة مضايا بعد إدخال الأمم المتحدة مواد منتهية الصلاحية، ومقتل أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد بينهم عناصر أجنبية في سهل الغاب - (25\_10\_2015)  
الكاتب : أسرة التحرير  
التاريخ : 25 أكتوبر 2015 م  
المشاهدات : 5559



#### عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

الوضع الإنساني:

مواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

31 قتيلاً (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في إدلب، والمجاهدون يحررون معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بحلب، ويقتلون أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد بينهم عناصر أجنبية في سهل الغاب بريف حماة، أما في شأن الإنساني: الحكومة اللبنانية ترفض إدخال بيوت مؤقتة مقاومة للبرد و مخصصة لللاجئين إلى أراضيها، من جهتها.. السعودية وأمريكا تعهدان بتكثيف دعم المعارضة السورية المعذلة.

جرائم حلف الاحتلال الأسدية- الإيرانية- الروسي:

ضحايا القصف:

31 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتل قوات الأسد الأحد 31 شخصاً معظمهم في إدلب، ومن بين 3 نساء و3 أطفال و3 أشخاص تحت التعذيب.

#### وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في إدلب قتل 8 أشخاص، وفي حلب قتل 6 أشخاص، وفي حماة قتل 6 أشخاص، وفي درعا قتل 3 أشخاص، وفي دمشق قتل 3 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد، كذلك في دير الزور قتل شخص واحد.

#### مناطق القصف

في دمشق وريفها، قصفت قوات الأسد بصاروخين أرض شرقي الانفجار حي جوبر، كما قصفت مدينة دوما بعشرات الصواريخ، وشنّت طائرات روسية غارات على دوما وبلدة بالا و على منطقة المرج، بينما ألغت المروحيات أكثر من 16 برميلاً متفجراً على مدينة داريا، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي الروسي غارات جوية على قرى خلصة وزيتان وخان طومان وبلدة الحاضر بالريف الجنوبي، بالتزامن مع قصف مدفعي وبقذائف الهاون على حي السكري وبلدة الحاضر، وفي حماة، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة المنصورة وخربة الناقوس، بينما شن الطيران الحربي الأسداني غارات جوية على أحياء كفرزيتا، وفي حمص، تعرضت قرية تيرمعلة ومدينة تلبيسة لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وفي اللاذقية، شن الطيران الروسي عدة غارات جوية على بلدة سلمى ومحيطها ترافق مع قصف مكثف براجمات الصواريخ.

#### عمليات المجاهدين:

##### استهداف عناصر الأسد في دمشق وريفها:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد اقتحام حي جوبر على جبهة حاجز عارفة المحرر والمقابل لساحة العباسين، وتصدوا أيضاً لمحاولة قوات الأسد التقدم على الطريق الدولي "دمشق - حمص"، وعلى الجبال المطلة على ضاحية الأسد، كما تصدوا لمحاولة عناصر من تنظيم الدولة التسلل إلى بساتين بلدة يلدا من جهة حي الحجر الأسود، وتمكنوا من أسر 3 عناصر من قوات الأسد في محيط بلدة بيت جن بالغوطة الغربية.

##### مقتل أكثر من 20 عنصراً لقوات الأسد في سهل الغاب بريف حماة:

تصدى المجاهدون لمحاولة جديدة لقوات الأسد بمساعدة الطيران الروسي التقدم على عدة محاور في سهل الغاب بهدف السيطرة على بلدة المنصورة، وقتلوا خلالها أكثر من 20 عنصراً بينهم عناصر أجنبية حسب التنصت على مکالماتهم أثناء عمليات الإسعاف، بالإضافة لتمكنهم من تدمير جرافات عسكرية ورشاش 23 وقاعدة كورنيت بصواريخ تاو على جهة خربة الناقوس والمنصورة، واستهدفوا بالرشاشات الثقيلة تجمعات قوات الأسد في حاجز المغير، كما استهدفوا بمدفع جهنم حاجز مجننة أبو حسن ومجننة شجاع جنوب قرية معركة بالريف الشمالي.

##### دك تجمعات الأسد في درعا:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التسلل إلى داخل اللواء 82 بالقرب من بلدة الشيخ مسكيين في ريف درعا، حيث جرت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن تدمير آلية عسكرية لقوات الأسد ومقتل عنصرين لها، واستهدفوا تجمعات لقوات الأسد في بلدة قرقا واللواء 12 بمدينة إزرع وحاجز السرو في بلدة عتمان بقذائف المدفعية.

##### السيطرة على معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بحلب:

سيطر المجاهدون على معمل الإسمنت في منطقة الشيخ سعيد بعد اشتباكات مع قوات الأسد في المنطقة، واستهدفوا معاقل تنظيم الدولة في قرية صوران بقذائف الهاون والرشاشات الثقيلة.

##### استهداف معاقل الأسد في حمص:

استهدف المجاهدون معاقل الشبيحة في بلدة الكم بقذائف الهاون محقفين إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

#### لن نقبل بشار خلال المرحلة الانتقالية:

أكملت نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري نغم الغادري "أن نتائج لقاء فيينا كانت متوقعة في ظل إصرار قيادة موسكو على بقاء بشار في الحكم، مشيرة إلى أن الجميع كان يأمل الوصول إلى اتفاق لو لا هذا الإصرار في مواجهة الشعب السوري وإرادته بهدف الحفاظ على نظام بائد"، وأضافت الغادري لـ "عكاّظ": "أي تسوية سياسية ترضي الشعب السوري خلال المرحلة القادمة يجب أن تكون ضمن مرجعية دولية تعطي الضمانات لتنفيذها وتحقيقها والائتلاف لديه مرجعية جنيف 1 وروسيا تحاول اللتفاف على هذه المرجعية وفرض تسويات أخرى خارج الإطار الأممي والدولي"، وأردفت بالقول "يجب أن يعلم الجميع أن لا أحد من الشعب السوري يقبل ببقاء بشار ولو ل يوم واحد خلال المرحلة الانتقالية وبالتالي فإن أي اتفاقية أو حل يفضي إلى بقائه لن يحل المشكلة ولن يرضي به السوريون".

#### أزمة الشتاء وموحات النزوح وطرق معالجتها:

تحت عنوان "أزمة الشتاء وموحات النزوح وطرق معالجتها" عقدت وزارة الإدارة المحلية والإغاثة وشؤون اللاجئين ورشة عمل مع أكثر من خمسة عشر منظمة سورية ودولية تعمل بالداخل السوري بالإضافة إلى عدد من المجالس المحلية للمحافظات مجلس (حلب وإدلب وحماة) ومن بين المشاركين منظمة الطوارئ والكوارث التركية في غازي عنتاب (AFAD)، حيث تم شرح وضع النازحين في الداخل مع تفصيل أعدادهم حسب المحافظات واحتياجات النازحين لموجات النزوح من ريف حماه الشمالي والشرقي وريف إدلب الجنوبي، وكذلك من ريف حلب الجنوبي وتداعيات اقتراب فصل الشتاء على النازحين عامة وفي المخيمات خاصة.

كما قامت المنظمات والهيئات المشاركة بعرض نشاطاتها في المجال الإغاثي والغذائي والطبي والتعليمي في الداخل السوري ودول اللجوء وتفصيل عملها في دعم وإنشاء المخيمات، وأيضاً كفالة الأيتام وذوي المعتقلين والمفقودين وذوي الاحتياجات الخاصة والمسنين، وطرحت المجالس المحلية للمحافظات العقبات والمشاكل التي تواجه مجالس المحافظات في حالات الطوارئ الشبه مستمرة وموحات النزوح المتكررة مع التركيز على دور المجالس المحلية كونها تمثل الأرض، حيث تم اقتراح بعض الآليات والإجراءات من قبل المنظمات والجهات المشاركة لإيجاد حلول أثناء موجات النزوح وأزمات الشتاء بكافة أبعادها (إيواء- غذاء-.....)، كما تم التأكيد على أهمية العمل بمعايير في إحصاء النازحين واللاجئين والتزام الشفافية.

#### وزير الصحة في الحكومة المؤقتة يشارك بالمؤتمر الطبي الدولي في إسطنبول:

تحت عنوان الرعاية الصحية المتكاملة انعقد المؤتمر الطبي الدولي في إسطنبول من 21 إلى 23 تشرين الأول / 2015 وشارك الدكتور محمد وجيه جمعة وزير الصحة في الحكومة السورية المؤقتة في المؤتمر، حيث تحدث عن المصاعب التي يواجهها قطاع الصحة في الداخل السوري من نقص شديد في الكادر البشري والمستلزمات الطبية، كما أشار الوزير إلى استهداف النظام وحلفائه للمشافي الميدانية بشكل دائم ووجه الدعوة للمجتمعين لتقديم العون للشعب السوري الذي يتعرض للإبادة بشكل يومي.

#### الوضع الإنساني:

أكثر من 40 إصابة بحالة تسمم في بلدة مضايا بعد إدخال الأمم المتحدة مواد منتهية الصلاحية:

أكد مدير المجلس المحلي في بلدة مضايا موسى المالح أن المساعدات التي أدخلتها الأمم المتحدة عن طريق الهلال الأحمر والصليب الأحمر إلى البلدة منتهية الصلاحية منذ أكثر من شهرين، وأشار المالح إلى أن هذه المواد تسببت بحدوث كارثة إنسانية في المنطقة نظراً لعدم وجود فريق طبي فيها، وبسبب عدم وجود مواد طبية كافية في ظل الحصار التي تعاني منه المنطقة، والذي يفرضه نظام الأسد منذ حوالي من أربعة أشهر، كما ولفت المالح إلى أن أكثر من 40 مصاباً توافدوا إلى المشفى في البلدة لتلقي الإسعافات، منها إلى أن الأطفال والنساء لا زالوا يتواجدون، وناشد مدير المجلس المعينين في الأمم المتحدة مطالباً بإيام بمتابعة الموضوع، ونوه المالح إلى أن مادة الرز التي دخلت إلى المنطقة تمتاز بجودتها السيئة جداً، مشدداً على أن الكمية لا تكفي المحاصرين إلا لبضعة أيام فقط.

#### لبنان: الحكومة ترفض إدخال بيوت مؤقتة مقاومة للبرد و مخصصة لللاجئين إلى أراضيها:

كشفت مجلة "التايم" الأمريكية أن الحكومة اللبنانية رفضت عرضاً تقدمت به شركة أثاث عالمية لتقديم بيوت مؤقتة مسبقة الصنع لللاجئين السوريين في لبنان، وبحسب المجلة فإن شركة الأثاث السعودية المشهورة "IKEA" اصطدمت برفض قاطع من قبل الحكومة اللبنانية لإدخال بيوت مؤقتة مسبقة الصنع إلى لبنان بهدف إيواء اللاجئين السوريين فيها مع بداية حلول فصل الشتاء، الشركة السعودية صممت بيوتاً متينة تستطيع مقاومة البرد، ومزودة بأنظمة الطاقة الشمسية، هيكلها مؤلف من مواد عازلة و جدران سهلة التركيب قادرة على مقاومة برد الشتاء و حر الصيف، و يمتد عمرها إلى 3 سنوات فقط، الحكومة اللبنانية علت رفضها إدخال هذه البيوت و منحها إلى اللاجئين بأنها لا ترغب فيبقاء اللاجئين لفترة أطول فوق أراضيها، و بأنّ منح اللاجئين مثل هذه البيوت سوف يشجعهم على البقاء في لبنان.

#### المواقف والتحركات الدولية:

##### السعودية وأمريكا تتعهدان بتكتيف دعم المعارضة السورية المعتدلة:

تعهدت السعودية والولايات المتحدة **بتكتيف دعم المعارضة السورية المعتدلة**، ومواصلة السعي للتوصيل إلى حل سياسي للصراع في سوريا، جاء هذا التعهد عقب اجتماع وزير الخارجية الأمريكي مع العاهل السعودي الملك سلمان ومسؤولين آخرين في السعودية، ونقلت وكالة "فرانس برس" عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جون كيري قوله إن الجانبين أعربا عن الدعم لهدف دولة موحدة وتحذيرية ومستقرة لكل السوريين، وأضاف كيري أن الجانبين أشارا إلى أهمية تعبئة المجتمع الدولي لدعم هذا الهدف وجدوا التأكيد على ضرورة فترة انتقالية بعيداً عن بشار الأسد، ومضى قائلاً إن الجانبين تعهدوا بمواصلة وتكتيف الدعم للمعارضة السورية المعتدلة مع سلوك المسار السياسي، وشكر وزير الخارجية الأمريكي الملك سلمان على دعم السعودية للجهود متعددة الأطراف للسعى إلى انتقال سياسي في سوريا، بحسب كيري.

##### بحث آفاق التسوية في سوريا بمشاركة الحكومة والقوى الوطنية المعارضة:

بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره الأمريكي جون كيري في اتصال هاتفي الأحد 25 أكتوبر/تشرين الأول آفاق التسوية في سوريا بمشاركة الحكومة والقوى الوطنية المعارضة، وذكرت وزارة الخارجية الروسية في بيان لها أن المكالمة الهاتفية بين الوزيرين جاءت بمبادرة من الجانب الأمريكي، وأفاد البيان بأن لافروف وكيري واصلاً مناقشة آفاق التسوية السياسية في سوريا بمشاركة السلطات والمعارضة الوطنية، ويدعم هذه العملية من قبل المجتمع الدولي، بما في ذلك الدول الإقليمية ذات النفوذ.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### من يراهن على حل سياسي يوتنبي بالشام يتحاول إرثاً روسياً لقرن:

ما فشل به القياصرة والبلاشفة وأخيراً أحفادهم في عصر البيروستريكا لقرون يحال بون أن ينجزه وحده في الشام، فقد كان حلم رومانوف وكاثارينا لقرون الوصول إلى المياه الدافئة في البحر الأبيض المتوسط الذي تغنى به الشعراء، والذي قامت على ضفافه الحضارات، ولم تحفر الإمبراطورية الرومانية اسمها تاريخياً وجغرافياً إلا بعد أن سطت على شطآن، ولكن روسيا بون تتجاهل التاريخ الصادع والصريح بوجهها أن لا موطئ قدم لها على المتوسط طيلة تلك القرون، وإن حصلت عليه خلسة أو سرقة لبعض الوقت اليوم بسبب عمالء وخونة لها، فهي تدرك تماماً أن العمالء لا يمدون حياة السيد إلى أبد بعيد، ولو كان هذا ممكناً لكان لها في عمالء الأفغان أنزيم ومفذ كاف للبقاء على مرمى حجر من أراضيها، فكيف لها أن تبقى بعيدة آلاف الأميال عن أراضيها، ووسط بحر شعبي متلاطم معاد لها ولاحتلالها الشام التي لها رنين شرعي وتاريخي كبير وسط العالم الإسلامي كله؟

ليس في قاموس الروس تفاوض، وإن كان فتفاوض من أجل التفاوض، وحوار من أجل الحوار، ما دامت طاحونة القتل والدمار على حساب دماء الآخرين متواصلة، وما دام الحوار يوفر لهم غطاء دولياً لاحتلالهم وإجرامهم، بل ويزيدهم افتتاحاً على العالم بذرية التفاوض، فضلاً عن أنه يوفر لهم تعهداً من الطرف الآخر بعدم تزويد وتوريد الأسلحة النوعية لثوار سوريا، وهو ما يضمن لهم قتلاً رخيصاً للشعب السوري.

وبقدرة علماء الشام أن يلعبوا دوراً كبيراً في التعجيل بالنصر، وتقليل مسافته، وأس دورهم بتجييش الأمة وتعبئة الشارع العربي والإسلامي، وتوضيح الصورة الحقيقة المغيبة للأسف حتى الآن، والتي لم يجرؤ على الحديث عنها إسلاميون ملتزمون فضلاً عن العوام، وهذا كلّه بسبب فشل القيادة السياسية والمشيخية السورية في توضيح الصورة، وإن الاحتكالين الإيراني والروسي للشام قادران على تعبئة الشارع العربي والإسلامي والضغط على الحكومات من أجل الانتصار للشعب الشامي، على الأقل كما حصل إبان أفغانستان أو آخر القرن الماضي.

الحل العملي والسرع يكمن بلجوء العلماء إلى الشارع العربي والإسلامي بظوافهم حول الدول العربية والإسلامية واستثمار منابر الجمعة في التعريف بما يجري في الشام، يرافقه إقامة المؤتمرات والمعارض التي توضح همجية الاحتكالين، مع الدعوة إلى مقاطعة هذه الدول سياسياً وعسكرياً واقتصادياً... . كلّه يشكل ضغطاً ليس على الحكومات المتعاملة مع قوى الاحتلال فقط، وإنما يساعد الحكومات الصديقة في تخفيف الضغوط الدولية عليها ل موقفها المشرف من الثورة، فلا يعقل أن يتحرك كهنة وأحبار النظام ويترجح شيوخ وأعلام ورموز الثورة من العلماء، وهذا لا بد له من أن تبرع الدياسبورا السورية المنتشرة في أرجاء العالم بوقتها وبجهدها وبعلاقاتها في التحضير لهذا التحرك، ويا حبذا عقد مؤتمر موسع لهذا الدياسبورا السورية ليضع النقاط على حروف التحرك الشامي نصرة للشام وإنقاذه لها، على غرار المؤتمر الصهيوني الذي عقد في بال.

(العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

أبو غدير - حلب - الشيخ سعيد  
عبد القادر يحيى عمر - حلب - الباب  
سعید بطایحی - حلب - خان طومان  
أحمد محمد الحسن - حلب  
نجیب عبد الكریم قطینی - إدلب - خان شیخون

عدنان مرعي الحمود - إدلب - ابديتا  
أخت عدنان الحمود - إدلب - ابديتا  
زوجة عبد اللطيف الحمود - إدلب - ابديتا  
أحمد بلال - حماة - اللطامنة  
أحمد منصور - حماة - اللطامنة  
موسى بلال - حماة - اللطامنة  
خالد العيسى - حماة  
أبو عمر تاو - حماة  
حاتم الأحدب - حمص - الغنطو  
يحيى العلي - حمص - تيرمعلة  
نجيب حسين نبهان - حمص - الغنطو  
نايف مفلح الخالدي - درعا - درعا البلد  
إبراهيم - الرقة - قرية معizinلة  
بسيرة كساح - ريف دمشق - داريا  
علي التركي - تركيا  
محمد الصالح - دير الزور - الميادين  
شادي - دير الزور - العشارية  
مروان الحمد - القنيطرة - جباتا الخشب

#### المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- الجبهة الشامية
- الجبهة الإسلامية
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- الحكومة السورية المؤقتة

- أورينت نت
- عكاظ السعودية
- الأناضول
- ترك برس
- العرب القطرية
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: